

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِعمال اسم الفاعل

► قال ابن مالك:

كفعله اسمُ فاعلٍ في العملِ إن كانَ عن مُضيِّهِ بِمَعزَلِ
وولى استفهاماً، أو حرفَ نِدَا، أو نفيّاً، أو جا صفةً، أو مسنداً

► يعمل اسم الفاعل عمل فعله إن كان:

١- مجرداً من (أل) والإضافة، ودالاً على الحال أو الاستقبال، نحو: (هذا ضاربٌ زيداً - الآن، أو غداً).

► وإن كان بمعنى الماضي لم يعمل، لعدم جريانه على الفعل الذى هو بمعناه، فلا تقول: (هذا ضاربٌ زيداً أمس)، بل يجب إضافته، فتقول: (هذا ضاربٌ زيدٍ أمس)، وأجاز الكسائي إعماله، وجعل منه قوله تعالى: (وكلبهم باسطٌ ذراعيه بالوصيد).

► ولا يعمل اسم الفاعل المجرد عمل فعله إلا إذا وقع:

١- بعد الاستفهام، نحو (أضاربُ زيدُ عمراً).

٢- بعد حرف النداء، نحو (يا طالعاً جبلاً).

٣- بعد النفي، نحو (ما ضاربُ زيدُ عمراً)

٤- نعتاً، نحو (مررت برجلٍ ضاربٍ زيدا).

٥- حالاً، نحو (جاء زيدُ راكباً فرساً).

٦- خبراً للمبتدأ، نحو (زيدُ ضاربُ عمراً)، أو خبر ناسخه ، نحو (كان

زيدُ ضارباً عمراً، وإنَّ زيدا ضاربُ عمراً)، أو مفعوله، نحو (ظننت

زيداً ضارباً عمراً، وأعلمت زيدا عمراً ضارباً بكرة).

► وَقَدْ يَكُونُ نَعْتٌ مَحذُوفٌ عُرِفَ فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفَ

► قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله، كما لو اعتمد على مذكور، ومنه قوله:

► **وَكَمْ مَالِي عَيْنِيهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ * إِذَا رَاحَ نَحْوَ الْجَمْرَةِ الْبَيْضِ كَالْدَمَى**

► **وَإِنْ يَكُنْ صَلَاةٌ أَلْ فِي الْمَاضِي * وَغَيْرُهُ إِعْمَالُهُ قَدْ ارْتَضَى**

► إذا وقع اسم الفاعل صلة للألف واللام عمل: ماضياً، ومستقبلاً، وحالاً، لوقوعه حينئذ موقع الفعل، فتقول: " هذا الضارب زيداً - الآن، أو غداً، أو أمس " .

في كثرة عن فاعلٍ بديل

وفي فعيلٍ قلّ ذا وفعل

فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ

فيستحقّ ما له من عمل

يصاغ للكثرة: فَعَالٌ، وَمِفْعَالٌ، وفَعُولٌ، وفَعِيلٌ، وفَعِلٌ، فيعمل

عمل الفعل على حد اسم الفاعل، وإعمال الثلاثة الأول أكثر من إعمال (فَعِيل) و(فَعِل)، وإعمال (فَعِيل) أكثر من إعمال (فَعِل).

فمن إعمال (فَعَال)، قولهم: "أما العسلَ فأنا شرابٌ".

ومن إعمال (مفعال) قول بعض العرب: "إنه لمنحار بوائكها"

"بوائكها" منصوب بـ "منحار".

ومن إعمال (فَعُول)، قول الشاعر:

قلّ دينه، واهتاج للشوق، إنها على الشوق إخوان العزاء هيوج

- ومن إعمال (فَعِيل) قول بعض العرب: " إِنْ اللّٰهُ سَمِيعٌ دَعَاءٌ مِنْ دَعَاهِ "
- ومن إعماله (فَعِل)، قول الشاعر:

حذرُ أموراً لا تضرُّ، وآمنُ ما ليس مُنجيَه من الأقدار

- وما سوى المفرد مثله جُعِلَ في الحكم والشروط حيثما عَمِلَ

- المثنى والجمع من اسم الفاعل حكمه حكم المفرد في العمل وسائر ما تقدم ذكره من الشروط، فتقول: (هذان الضاربان زيداً، وهؤلاء القاتلون بكرأ).

- وانصب بذِي الإعمالِ تلوّاً واخفَضِ وهو لنصبِ ما سواه مُقتَضِي

- يجوز في اسم الفاعل العامل إضافته إلى ما يليه من مفعول، ونصبه له، فتقول: (هذا ضاربُ زيدٍ، وضاربُ زيداً).

► فإن كان له مفعولان وأضفته إلى أحدهما وجب نصب الآخر، فتقول: " هذا معطي زيدٍ درهماً، ومعطي درهمٍ زيداً ".

► **واجرز أو انصب تابع الذي انخفض كـ (مبتغي جاهٍ ومالاً من نهض)**

► يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة: الجر، والنصب،
نحو: (هذا ضاربُ زيدٍ وعمرو، وعمراً)، فالجر مراعاة للفظ، والنصب
مراعاة للمحلّ.

إِعمال اسم المفعول

► وكلُّ ما قُرِّرَ لاسم فاعِلٍ يُعْطَى اسم مفعولٍ بلا تفاضُلٍ

فهو كفعلٍ صيغ للمفعول في معناه كـ (المُعْطَى كَفَافاً يَكْتَفِي)

► جميع ما تقدم في اسم الفاعل - من أنه إن كان مجرداً عمل إن كان بمعنى الحال أو الاستقبال، بشرط الاعتماد، وإن كان بالألف واللام عمل مطلقاً - يثبت لاسم المفعول، فتقول: (أمضروبُ الزيدان - الآن، أو غداً)، أو (جاء المضروبُ أبوهما - الآن، أو غداً، أو أمس).

► وحكم اسم المفعول في المعنى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول، فيرفع المفعول كما يرفعه فعله، فكما تقول: (ضُرِبَ الزيدان)، تقول:
(أَمْضَرُوبُ الزيدان؟) وإن كان له مفعولان رفع أحدهما ونصب الآخر،
نحو (المُعْطَى زَيْدٌ درهماً).

► وقد يضافُ ذا إلى اسمٍ مرتفعٍ معنى كـ(محمودُ المقاصدِ الورع)

► يجوز في اسم المفعول أن يضاف إلى ما كان مرفوعاً به، فتقول في
(زَيْدٌ مَضْرُوبٌ عَبْدُهُ): (زيد مَضْرُوبُ الْعَبْدِ) فتضيف اسم المفعول إلى
ما كان مرفوعاً به.